كالنخل وانشاء النخل والزرع مختلفا اكله ثمره وحبه في الهيئة والطعم والرتبة
والزمان متشابها ورقها وغير متشابه طعمها كلوا من ثمره اذا اثمر قبل النضج
واتوا حقه ذكوته يوم حصاده بالفتح والكسر من العشر او نصفه ولا تسرفوا اعطا
كله فلا يبقى لعيالكم شيء انه لا يحب المسرفين المتجاوزين ما حد لهم ومن
من الانعام حمولة صالحة للحمل عليها كالابل الكبار وفرشا لا يصلح له كالابل الصغار
والغنم سميت فرشا لانها كالفراش للارض لدنوها منها كلوا مما رزقكم الله
ولا تتبعوا خطوات الشيطان طرائقه في التحليل والتحريم انه لكم عدو مبين
بين العداوة ثمانية ازواج اصناف بدل من حمولة وفرشا من الضان زوجين
اثنين ذكر وانثى ومن المعز بالفتح والسكون اثنين قل يا محمد لمن حرم ذكورا
الانعام تارة واناثها اخرى ونسب ذلك الى الله آلذكرين من الضان و
المعز حرم الله عليكم ام الانثيين منهما امّا اشتملت عليه ارحام الانثيين ذكرا
كان او انثى نبئوني بعلم عن كيفية تحريم ذلك ان كنتم صادقين فيه للمعنى
من اين جاء التحريم فان كان من قبل الذكورة فجميع الذكور حرام او لا
انوثة فجميع الاناث او اشتمال الرحم فالزوجان فمن اين التخصيص والاستهم
للانكار ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم ام الانثيين
امّا اشتملت عليه ارحام الانثيين ام بل كنتم شهداء حضورا اذ وصاكم الله
بهذا التحريم فاعتمدتم ذلك لا بل انتم كاذبون فيه فمن اي لا احد اظلم ممن

افترى على الله كذبا بذلك ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظالمين
قل لا اجد فيما اوحي الي شيئا محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون بالياء والتاء مميتة
بالنصب وفي قراءة بالرفع مع التحتانية او دما مسفوحا سائلا بخلاف غيره
كالكبد والطحال او لحم خنزير فانه رجس حرام او فسقا اهل لغير الله به اي ذبح
على اسم غيره فمن اضطر الى شيء مما ذكر فاكله غير باغ ولا عاد فان ربك
غفور له ما اكل رحيم به ويلحق بما ذكر بالسنة كل ذي ناب من السباع ومخلب
من الطير وعلى الذين هادوا اي اليهود حرمنا كل ذي ظفر وهو ما لم تفرق
اصابعه كالابل والنعام ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما اي الثروب
وشحم الكلى الا ما حملت ظهورهما اي ما علق بها منه او حملت الحوايا
الامعاء جمع حاوية او حاوياء او ما اختلط بعظم منه وهو شحم الالية فانه
احل لهم ذلك التحريم جزيناهم ببغيهم بسبب ظلمهم بما سبق في سورة
النساء وانا لصادقون في اخبارنا ومواعيدنا فان كذبوك فيما جئت به
فقل لهم ربكم ذو رحمة واسعة حيث لم يعاجلكم بالعقوبة به وفيه تلطف
بدعائهم الى الايمان ولا يرد بأسه عذابه اذا جاء عن القوم المجرمين
سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من
شيء فاشركوا وحرمنا بمشيته فهو راض به قال تعالى كذلك كما كذب
هؤلاء كذب الذين من قبلهم رسلهم حتى ذاقوا بأسنا عذابنا قل هل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)